التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بالانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة

الكلمات المفتاحية: التفاؤل غير الواقعي، الانحياز المعرفي، طلبة الجامعة

أ.م.د محمد عباس محمد

جامعة بغداد/مركز البحوث التربوية والنفسية

Agburimohammed@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على التفاؤل غير الواقعي ومستوى الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة ، وكذلك التعرف على دلالة الفروق على وفق متغير النوع (ذكور – إناث)، فضلاً عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، ومن أجل التحقق من ذلك فقد قام الباحث ببناء مقياس التفاؤل غير الواقعي، إذ بلغ عدد فقراته بصيغتها النهائية (٢٦) فقرة، وتبنى مقياس الانحياز المعرفي المعد من قبل (العاني ٢٠١٥) إذ بلغ عدد فقراته بصيغتها النهائية (١٤) فقرة، وقد تم التأكد من خصائصهما السايكومترية وتم تطبيق الأداتين على عينة بلغت (١٤٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من اربع كليات في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٨– ٢٠١٩ وأظهرت نتائج البحث الآتي

١. إن عينة البحث من طلبة الجامعة لديهم تفاؤل غير واقعي.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في التفاؤل غير الواقعي

٣. ان عينة البحث من طلبة الجامعة لديهم انحياز معرفي.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في الانحياز المعرفي .

٥. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغيري البحث الحالي التفاؤل غير الواقعي والانحياز المعرفي تبعاً للعينة ككل.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

يدفع التفاؤل غير الواقعي بالأفراد إلى الشعور بأن تقديرهم للأحداث التي تعترضهم بأنهم فوق المتوسط ، وأن تصورهم لأنفسهم في أفضل صورة ممكنة وأنهم أكثر تبني على الأحداث غير المرغوب بها ، وقد يرجع ذلك للتشوهات المعرفية لخصائص الشخصية ، والمقارنة بين الفرد والآخر هي أكثر احتمالاً أن تولد أحكاماً متفائلة بصورة غير واقعية ، مما يعني ضمناً أنهم بأحكامهم هذه يشكلون عدة نماذج من الحُكم البشري ، فقد أشارت نتائج دراسة (Weinstein, 1980) إلى نقطتين مهمتين من النقاط الهامة حول الحُكم البشري ، أولهما أن الأفراد يبدون متفائلين بشكل غير واقعي بشأن المستقبل ، والثاني أنهم قد يمتلكون قدرة فائقة على تصديق ما يريدون أن يصدقوا ، فضلاً عن أنهم يأطرون أحكامهم خدمة لذاتهم بإطار التحيز لعدة نماذج للحُكم البشري ، وأن الغالبية العظمى تنظر إلى فرصهم في الحدث السلبي أنها أقل من المتوسط (Harris & Hahn, 2011, 136).

وقد أصبح العالم أكثر تعقيداً نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأصبح النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها، وان العقل البشري يواجه الكثير من العوائق التي تؤثر في التفكير منها: الانحياز المعرفي، فعندما يؤثر في الأفراد تتصاعد المشكلة وتتزايد، ولكن الانحياز المعرفي في مجال السلوك والاقتصاد والسياسة يترك أثراً أكبر من المجالات الأخرى إذ تنتج أفكاراً يأخذ بها الناس والجماعات وتكون نشأة قراراتهم سيئة ، فالانحياز المعرفي قد يكون عائقاً آخر في عملية صنع القرارات عندما يختار الشخص البديل الذي يتوافق أو يتطابق مع معتقداته وآرائه. وغالباً ما تكون عندئذ قرارات ليست منطقية وقد تكون سيئة أو خاطئة . ويتسم بانتشاره على نحو مذهل ويؤدي دوراً مهماً في نظرتنا لسلوك مختلف الساسة ويدفعنا لجمع أدلة في مصلحة المرشح الذي يقع عليه اختيارنا وتجاهل مزايا منافسه، ويكون هذا الانحياز عيباً لا لبس فيه إذا كان الإنسان قد نشأ على حل المشكلات واتخاذ القرارات المفيدة (العاني ،٢٠١٥: ٢-٤). و يحدد الباحث مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. هل طلبة الجامعة لديهم تفاؤل غير واقعي ؟

٢. هل يمتلك طلبة الجامعة انحياز معرفي اتجاه المواقف والخبرات التي يمرون بها؟

٣. هل هناك علاقة بين التفاؤل غير الواقعي والانحياز المعرفي عند طلبة الجامعة؟

أهمية البحث:

تعدّ المرحلة الجامعية من المراحل العلمية المهمة للفرد لما لها من دور مهم في عملية صقل وتهذيب لشخصيته، إذ لم يبقى دور الجامعة مقتصر على تعلم المعارف العلمية بل تعدى ذلك الى إكساب المهارات والسلوك اللذان يُمثلان صورة مشرقة للفرد، ولقد وضعت الأمم المتطورة اسمى أهتمامها الى بناء الجامعات وتطويرها والاهتمام بالبنى التحتية لها، ووضع المناهج التي تتلاءم وتتفق مع العصر الذي نعيشه، ومن بين ما تهتم به الجامعات هو إعداد الافراد لقيامهم بالعمل المبدع الذي يمكنهم من مواجهة التحديات المفروضة على عالم يشكل فيه الابداع والابتكار حاجة عامة (المهداوي، ٢٠١٠: ٣).

أن الأفراد يميلون عمداً لجعل التوقعات المتفائلة على شكل توقعات غير واقعية عندما يتوقع أن هناك عقبات في السعي للهدف (إستراتيجية "التفاؤل المعاكس")، التي تساعد في الحفاظ على مستويات كافية من الدافع والكفاءة الذاتية، ويؤدي في نهاية المطاف إلى أفضل أداء من خلال قيادة الأفراد إلى السعي من أجل تحقيق مستوى أعلى، وزيادة استمرار الأداء (Seligman & Forgeard, 2012: 113).

وقد يؤدي التفاؤل غير الواقعي بالأفراد إلى تجاهل المخاطر في بيئاتهم والفشل في اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة تلك المخاطر ومن ثم تجاهل العادات الصحية الهامة أو فشل التحضير لهذه الأحداث الكارثية المحتملة ، مثل الفيضانات أو الزلازل (Taylor & Brown, 1988, 21).

ففي دراسة (Klein et al, 2010) ظهر تأكيد الذات للتخفيف من الآثار السلبية للتفاؤل غير واقعي، ولكن يمكن أيضاً أن يخفض الإحساس بالتهديد بين الأفراد المتشائمين بشكل غير واقعي ، حيث يمكن أن يكون لتأكيد الذات تأثير على الأفراد المتفائلين غير الواقعيين عن طريق الحد من قلقهم ومن ثم الاهتمام في سلوكيات تعزيز الصحة ، وقد أظهر تأكيد الذات انخفاضاً للاجترار والتوتر مما يشير إلى أنه يمكن أن يكون له آثار مماثلة على الأفراد المتشائمين غير الواقعيين فقد يجعل توكيد الذات الأفراد المتشائمين

يشعرون بمزيد من الفعالية وأقل قَدرية وبالتالي استنباطاً أكثر بدلاً من انخفاض في سلوكيات تعزيز الصحة (Klein et al, 2010, 1196).

وفي دراسة (Joshi & Carter, 2013) لمقارنة التفاؤل غير الواقعي في ثقافتين مختلفتين (المجتمع الهندي والمجتمع الانكليزي) إذ أن التعبير عن التفاؤل غير الواقعي يتشكل عن طريق التفاعل بين الثقافة والظروف الاجتماعية والاقتصادية ، حيث وجد الباحثون القليل أو لا يوجد تفاؤل غير واقعي في بعض الثقافات في شرق آسيا ، ففي هذه الدراسة أظهر المشاركون الهنود مستويات أعلى من التفاؤل غير واقعي ولا سيما بالنسبة للأحداث السيئة ، مما كان المشاركون الإنجليز، وهذا يؤكد مدى تعقيد العلاقة بين تعزيز الذات ومحو الذات على التفاؤل غير الواقعي (Joshi & Carter, 2013, 13-14).

فعلى الرغم من آثار التفاؤل غير الواقعي الضارة فقد يكون له آثار إيجابية على الحالة النفسية للفرد بسبب المعتقدات غير الواقعية التي قد تسمح للأفراد بأن يستبعدوا المعلومات التي تهدد وتحافظ على السلوك الخطر الحالي، وهذه المعتقدات قد تحمي الأفراد من مواجهة المشاعر السلبية والتي قد تترافق مع هذه الرسائل (Dillard, et al, 2009, 1548).

كما أشارت دراسة (Taylor, et al, 2000) ففي حالة الإصابة بمرض يهدد الحياة قد يعمل المعنى الإيجابي للذات والتفاؤل غير الواقعي كحواجز ضد واقع تقدم المرض والموت ، إذ ترتبط التفسيرات أو المعتقدات المتفائلة غير الواقعية نحو المستقبل مع إطالة إلى حد ما للعمر ، وترتبط المعتقدات المعرفية بقبول واقعي من احتمال حدوث الموت مع مسار أسرع للمرض (Taylor, et al, 2000, 103).

وقد بينت دراسة (Hoorens, 1995) أن هناك علاقة إيجابية بين التفاؤل غير الواقعي وبعض متغيرات الشخصية (خداع الذات ، الشعور الزائف بالقدرة على السيطرة ، الاتزان الانفعالي ، تقدير الذات) (Hoorens, 1995, 815).

ويعد الانحياز المعرفي وفقا لما جاء به العالم (دانيال كانمان) عالم الاقتصاد السلوكي حديثاً هو خطأ في التفكير ويحدث عندما يلجأ الأفراد إلى عملية تفسير العالم من حولهم وتأويله واتخاذ القرارات وغالباً ما يلجأ الأفراد إلى الانحياز المعرفي، لمعالجة المعلومات التي يريدونها وإصدار الأحكام التي يتخذونها في معالجة المعلومات بجعل أحاسيسنا إلى العالم وصولاً إلى قرارات بشأنها، وغالباً ما تكون هذه القرارات سريعة ولا تخضع للتأني، وفي

أحايين أخرى يكون هذا الانحياز المعرفي فائق السرعة في عملية اتخاذ القرار مما يؤدي إلى قرارات ضعيفة وسيئة. والانحياز المعرفي هو حالات أو شواهد من السلوك الذهني المتطور الذي يحتمل أن يكون بعضها متكيف؛ لأنها على سبيل المثال تؤدي إلى إجراءات أكثر فعالية تحت سياقات معينة، أو تمكن من اتخاذ قرارات أسرع عندما تكون تلكم القرارات هي الأعلى قيمة، والأخرى تنتج عن نقص الآليات العقلية المناسبة أو ببساطة بسبب الضوضاء الذهنية والتشويه. ففي دراسة كنت وآخرون 2000 Kindt et.al لاختبار الانحياز المعرفي عند الأطفال المتخوفين استعمل(كلمات التهديد والصور)فوجد أن الانحياز المعرفي يسهم في بقاء المخاوف أو تزايدها عندهم(Kindt et.al , 2002 ,p210-219) . كما وجدت عدد من الدراسات لسلوكيات الإدمان المختلفة تدعم فرضية وجود علاقة بين الانحياز المعرفي وبين سلوكيات الإدمان وتعمل بآليات ومستويات مختلفة، وأشارت دراسة موبين وآخرون 2013 Mobini ,et.al إلى أن الانحياز المعرفي يسهم في القلق الاجتماعي ، والضعف العاطفي ، ويحُد من اعراض القلق الاجتماعي والضعف العاطفي عندما يعدل الانحياز المعرفي أو الانحيازات السلبية (Mobini et.al , 2013, p.10). واستهدفت دراسة جورمون وآخرون ٢٠٠٨ Gormon ,et.al ، تعرف العلاقة بين المعايير الاجتماعية والانحياز المعرفي ، وطبقت الدراسة على مجموعتين الأولى تلتزم بالمعايير الاجتماعية ، أي تعتمد على أسس اجتماعية محددة للحصول على معلومات معيارية ، والمجموعة الثانية التي لا تعتمد على ذلك ،أي غير محددة المعايير ، وقد وجدت نتائج الدراسة ان المجموعة الثانية لديها انحياز معرفي في معالجة المعلومات أو عند الحصول على معلومات جديدة (Gormon , et.al, 2008 ,p.71-78) .

إن الانحياز المعرفي يكون سبباً لعدد من الأفكار المختلفة بين الأفراد مثل: عملية الحدس و الاستدلال وعملية الاختصارات العقلية مما يؤدي إلى اصدار أخطاء في عملية التفكير (Centeno , 2001, p 1-2). ومن ابرز هذه الاخطاء في التفكير هو الانحياز او النظرة الجزئية وضعف النظرة الكلية للقضية او الموقف ويترتب على هذا الخطأ خطأ في:

- استيعاب خصائص الموقف ومكوناته
- الفهم المتضمن استدخال مدخلات وتنظيمها وبطريقة غير متسقة مع المنطق ويتحدد اسباب هذا التفكير بعوامل مثل :
- نقص المعرفة .
- غموض المعرفة وعدم اكتمالها .
- نقص الخبرة .
- جزئية ما يصل اليه المفكر في قضية ما (العياصرة ، ٢٠١٥ ، ص٨٨).

ان الانحياز المعرفي عملية تعبر عن خاصية في عملية اتخاذ القرار وتناول النشاط الفعال الى جانب اكتساب محدود لمعالجة المعلومات ومنفعة ذاتية وفرط الثقة بالذات واللجوء الى خبرات الماضي من تاريخ الحياة الشخصية خاصة مع عملية اتخاذ القرارات المهنية ، والانحياز المعرفي هو نتيجة لـ:

١. الإدراك الأعمى او تحريف وتشوية للإدراك .

٢. تأويل وتفسير المنطق أي تبدأ بعملية المبالغة في الكلام .

٣. احكاما خاطئة اذ تبدأ باتخاذ خطة خاطئة .

٤. الأفكار اللاعقلانية أي تبدأ بخارج الحقيقة تماما .

٥. قرارات خاطئة أي تبدا بطريقة صامته . النتيجة قرار متخذ متأثراً بالانحياز المعرفي ويكون عبارة عن نسق بسيط لقائمة من الاخطاء المشوهة (Taylor , 2014 p10).

وكذلك تؤدي الضغوط الاجتماعية والدافعية الفردية وعملية الانفعال في تحديد قابليتنا العقلية في معالجة المعلومات فليس بالضرورة ان يكون الانحياز المعرفي سيء اذ يعتقد علماء النفس ان بعض هذه الانحيازات تستهدف عملية التكيف الشخصي لانها تعمل على معالجه المعلومات بصورة سريعة ، وقد تكون لهذه القرارات معالجة سريعة للمعلومات الحيوية والفعالة ولاسيما اذا كانت هذه القرارات التي نتخذها تؤدي الى التكيف الشخصي، وأشارت دراسة دووف وآخرون ٢٠٠٣ Davo et.al إلى أن المحافظة والانحياز المعرفي

موجود في تعديل السلوك على الرغم من أن هناك فرصةُ للتعلم الاستراتيجي (Davo ١٠ et.al , 2003 , p.).

وتكمن اهمية البحث الحالي في العينة التي سوف يتم دراستها وهم طلبة الجامعة فضلا عن المتغيرات (التفاؤل غير الواقعي والانحياز المعرفي) التي لم يسبق دراستها معا على (حسب علم واطلاع الباحث) وعليه جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى ارتباط المتغيرات فيما بينها وهل لدى طلبة الجامعة تفاؤل غير واقعي او انحياز معرفي عن طريق الدراسة الحالية.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي معرفة:-

١. درجة مستوى التفاؤل غير الواقعي لدى طلبة الجامعة.

٢. دلالة الفرق في مستوى التفاؤل غير الواقعي تبعاً لمتغير النوع (ذكور-إناث) لدى طلبة الجامعة.

٣. درجة مستوى الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة.

٤. دلالة الفرق في الانحياز المعرفي تبعاً لمتغير النوع (ذكور-إناث) لدى طلبة الجامعة.

٥. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التفاؤل غير الواقعي والانحياز المعرفي لدى العينة ككل.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة المستنصرية للدراسات الصباحية ولكلا النوعين (ذكور- اناث) للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

تحديد المصطلحات :

اولاً: التفاؤل غير الواقعي: Unrealistic Optimism عرفه كل من :-

ـ وينشتاين ، ١٩٨٠ (Weinstein, 1980): النظرة الإيجابية للفرد نحو أحداث مستقبلية مبالغ فيها له أكثر من غيره ، وتوقع أحداث سلبية له أقل من غيره ، متجاهلاً كل خبرات وأحداث الواقع دون مبررات منطقية. (Weinstein, 1980,p:807)

ـ لارسن وشيبرد ، ٢٠٠١ (Larsen & Shepperd, 2001): ميل الأفراد للقول إنهم أقل عرضة من غيرهم لتجربة الأحداث السلبية وأكثر عرضة من غيرهم لتجربة الأحداث الإيجابية (Larsen & Shepperd, 2001, 74)

التعريف النظري: بما أن الباحث قد تبنى وجهة نظر (وينشتاين ، ١٩٨٠) فان التعريف النظري للباحث هو نفس تعريف وينشتاين ، ١٩٨٠ المذكور اعلاه.

التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بواسطة اجابته على مقياس التفاؤل غير الواقعي في البحث الحالي .

ثانياً: الانحياز المعرفي : Cognitive Bias

عرفه كانمان 1972 , Kahneman بأنه : نمط من الانحراف في اتخاذ الأحكام يحدث في حالات معينة ويؤدي إلى تشويه للإدراك الحسي أو اعطاء احكام غير دقيقة او تفسيرات غير منطقية (454 - 430 p , 1974 , Kahneman). واعتمده الباحث تعريفاً نظرياً كونه اعتمد الاطار النظري (لكانمان).

التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بواسطة اجابته على مقياس الانحياز المعرفي في البحث الحالي .

الفصل الثاني

الإطار النظري

اولاً: التفاؤل غير الواقعي

يُشار للتفاؤل غير الواقعي بالتحيز التفاؤلي على أن الفرد يمكن أن يتحيز نحو موقف أو حدث معين ، ويمكن أن يكون ناتج من وجود ادراك مشوه لدى الفرد الذي يعتقد أنه أكثر احتمالاً للتعرض لحوادث إيجابية (أو أقل احتمالاً لتجربة حوادث سلبية) من غيره في وضع مشابه (Weinstein et al, 2011, 2).

يفرق بين كل من التفاؤل والتفاؤل المقارن والتفاؤل غير الواقعي ، حيث أن التفاؤل أسلوب معرفي شامل ونزعة داخل الفرد لتوقع عام لحدوث الأشياء الإيجابية بدلاً من الأشياء السلبية وامتلاك إدراك إيجابي للذات وللعالم الخارجي ، في حين يعرف التفاؤل المقارن بوصفه نزعة تجعل الفرد يتوقع حدوث أشياء إيجابية يستفيد منها دون غيره وحدوث أشياء سلبية يعاني منها الآخرون فحسب ، بينما يعرف التفاؤل غير الواقعي على أنه نزعة تجعل الفرد يتوقع حدوث الأشياء الإيجابية أكثر مما يحدث في الواقع ويستفيد منها وحدوث الأشياء السلبية أقل مما يحدث في الواقع وتبتعد عنه ، إذ يظن البعض أنهم يستفيدون مما لا يستفيد منه غيرهم أي الوقاية من الأخطار رغم ارتكاب سلوكات خطيرة ، كما ينظر إلى التفاؤل غير الواقعي كإحدى آليات الدفاع التي يستخدمها الأنا لخفض القلق الناجم عن التخوف من الأخطار (Harris & Hahn, 2011, 136).

وهناك التفاؤل المطلق غير الواقعي ويحدث عند تقدير الفرد للمخاطر التي يتعرض لها بمعيار موضوعي أي مقارنة نفسه مع الآخرين بطريقة إيجابية دون مبرر ويعكس تشويه في تقديراته للمخاطر الشخصية مثل الرغبة في إنكار التعرض للضرر أو التفكير الأناني (Shepperd et al, 2013, 395- 406).

ولا ينبغي أن يتساوى التفاؤل غير الواقعي مع المواقف المتفائلة في حد ذاته، فليس كل من هو متفائل متفائل غير واقعي فأن بعض الأفراد لديهم نظرة إيجابية عامة نحو الحياة وهذا النوع من التفاؤل كثيراً ما يشار إليه بالتفاؤل الطبعي لأنه يشير إلى التوجه العام أذن هي ليست واقعية ولا غير واقعي ، وفي المقابل، التفاؤل غير الواقعي موجوداً فيما يتعلق بأحداث أو مخاطر محددة ، فالفرد المتفائل غير الواقعي يعتقد أنه أكثر احتمالاً للتعرض لنتيجة إيجابية أو أقل احتمالاً للتعرض لنتيجة سلبية من غيره في وضع مشابه ، على سبيل المثال، إن الفرد قد يعرف أنه من غير المحتمل أن يكون في حادث سيارة من غيره لأنه يعلم أنه لا يسافر بالسيارة في كثير من الأحيان كما يفعلون هنا سوف يكون تفاؤله حول هذا الحدث لن يكون غير واقعي (Weinstein et al, 2011, 2).

وللتمييز بين التفاؤل الواقعي وغير واقعي:

- التفاؤل الواقعي: تكون نظرة الفرد للمستقبل متفائلة وواقعية (إذا كان هناك أسباب وجيهة للاعتقاد بأن المستقبل سوف يبشر بالخير).

- التفاؤل غير الواقعي: تكون نظرة الفرد للمستقبل متفائلة ولكن غير واقعية (إذا كان الفرد يعتقد أن الأمور ستسير بشكل جيد حتى عندما لا تكون هناك أسباب تدعو للاعتقاد بذلك) (Seligman & Forgeard, 2012, 112).

ويمكن الإشارة إلى بعض النتائج المتضاربة أن التفاؤل غير الواقعي قد يكون في بعض الأحيان مفيداً ، ولا سيما إذا أنه عزز زيادة المثابرة والجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الطموحة ، وكذلك الأمر فإن جرعة من التشاؤم الواقعي قد تكون أحياناً مفيدة، ويبدو أن التفاؤل أفضل إستراتيجية لأنه يسمح للأفراد بالحصول على المصادر اللازمة لتحقيق الأهداف ، والانفتاح على الفرص (إذا كانت متوفرة وواقعية)، وهو يعزز الثقة في النفس عند الخطر القريب ، ومع ذلك، قد يكون التشاؤم الواقعي أكثر فائدة، حيث سيتم توجيه جميع الأفكار والإجراءات نحو التصدي لخطر في متناول اليد ، أو قد يكون التشاؤم متأقلم عندما يصبح واضحا أن الفرد لن يحقق الهدف المنشود في المستقبل القريب (وهذه هي النظرة الواقعية على المستقبل)، كما قد يمنع خيبة الأمل ، لذا يبدو أن معظم التوقعات التكيفية تكون في الغالب تفاؤلاً وتخفف مع جرعات صغيرة من التشاؤم الواقعي عند الحاجة ، وهذا ما أشار اليه (Seligman, 1991, 292) على الفرد أن يكون قادراً على الانتقال بين التفاؤل والتشاؤم، بدلا من أن يكون حبيس وجامد للتشاؤم أو التفاؤل أي البحث عن التشاؤم الدفاعي (أي التشاؤم غير الواقعي) الذي يسلط الضوء على الأهمية الحاسمة لمراعاة الفروق الفردية عند تقييم مزايا وعيوب كل من التفاؤل والتشاؤم ، فعلى سبيل المثال أن الأفراد القلقين غالباً ما يستفيدوا من خفض توقعاتهم حول الأحداث المستقبلية والاستعداد لجميع النتائج الممكنة بما في ذلك أسوأ السيناريوهات (Seligman & Forgeard, 2012, 114-115).

يمكن أن يكون التفاؤل غير الواقعي ضاراً أو مفيداً اعتمادا على الفرص المتاحة لتأكيد الذات ، ففي حالة عدم تأكيد الذات فأن المتفائلين غير الواقعيين يستخدمون غطاء واق وموثوق من الاستراتيجيات الدفاعية لحماية معتقداتهم المتفائلة بشكل غير واقعي ، وفي حالة الأفراد المتفائلين غير الواقعيين الذين يعملون على تأكيد ذاتهم فأنهم يتعرضون لانخفاض في إمكانية الوصول إلى هذه الاستراتيجيات ، ومن الاحتمال توكيد الذات يجعل هؤلاء الأفراد

يتصرفون بصورة أقل دفاعية في الاستجابة لخطر ردود الفعل مما يجعلهم يعتبرون هذه الردود أكثر ارتباطاً بشخصيتهم (Klein et al, 2010, 1203).

أنموذج وينشتاين للتفاؤل غير الواقعي (Weinstein, 1980)

يُعد أول من أطلق مصطلح التفاؤل غير الواقعي هو (Weinstein, 1980) إذ رأى أن الأفراد يميلون إلى الاعتقاد بأنهم محصنون، وأنهم يتوقعون أن الآخرين يمكن أن يكونوا ضحايا لسوء الحظ وليس هم أنفسهم الذي من الممكن أن يكونوا ضحايا لسوء الحظ ، فمثل هذه الأفكار لا توحي بأنها ليست مجرد آفاق أمل في الحياة ولكن خطأ في الحُكم يمكن أن يوصف بالتفاؤل غير الواقعي (Kahneman, 2003, 697).

وأن الأفراد يميلون إلى أن يكونوا متفائلين بشكل غير واقعي بشأن المستقبل ، فالمسوحات المتعلقة بحوادث السيارات ، والجريمة ، والمرض وجدوا أن الكثير من الأفراد يعتقدون أن الخطر الذي يواجههم أقل من المتوسط ، بينما يعتقد عدد قليل منهم أن الخطر الذي يواجههم أكبر من المتوسط ، وعندما يطلب منهم التنبؤ بنتائج القضايا الاجتماعية والسياسية فأن توقعاتهم تميل لتتزامن مع تفضيلاتهم حتى بالنسبة للأحداث البسيطة ، فهم بذلك يظهرون في بعض الأحيان تحيزات متفائلة (Shepperd et al, 1996, 853).

وقد هدف (Weinstein) الكشف عن ميل الأفراد إلى التفاؤل غير الواقعي لأحداث الحياة المستقبلية وذلك من خلال دراستين ، الدراسة الأولى على طلبة جامعة روتجرز في الولايات المتحدة الأميركية وقد تكونت عينة البحث من (1258) مشاركاً من الطلبة ، تكونت فقرات المقياس من (42) حدثاً تنوعت فقراته بين الحدث الايجابي والسلبي وكانت نتائج الدراسة أن إجابات الأفراد للأحداث الإيجابية تقدر بمعدل أعلى من المتوسط ، في حين إجابتهم للأحداث السلبية بمعدل أقل من المتوسط ، وأن التفاؤل غير الواقعي يتأثر بعوامل مثل : الدافعية ، والخبرة الشخصية ، والقوالب النمطية ، والتحكم في الملاحظة.

أما الدراسة الثانية فقد تكونت العينة من (120) مشاركاً من الطلبة وهدفت الدراسة للتحقق من أن الأفراد المتفائلين غير الواقعيين يتفاءلون نتيجة توجههم نحو العوامل التي تساعدهم على تحقيق مطالبهم المرغوبة في المستقبل ، وقد استخدم كتيب يحوي على الأحداث نفسها التي استخدمت في الدراسة الأولى ولكن قسمت على ثلاثة أقسام متساوية والتي يمكن أن تثير التفاؤل غير الواقعي ، ويجب أن يذكر كل فرد من أفراد العينة العوامل

التي قد تزيد من احتمال حدوث تلك الأحداث لديهم أو تقلل منها ، وقد كان الهدف من هذا الإجراء تقليل درجة التفاؤل غير الواقعي أو التحكم فيه ، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام هذا الإجراء قد قلل من معدل التفاؤل غير الواقعي بشكل ملحوظ بالنسبة للأحداث ذاتها (Weinstein, 1980, 806).

فرضيات التفاؤل غير الواقعي على وفق أنموذج وينشتاين

لقد وضع (Weinstein) فرضيات أستند عليها في دراسته للتفاؤل غير الواقعي: (Weinstein, 1980, 806-820).

١- يعتقد الأفراد أن الأحداث السلبية هي أقل احتمالاً لأن تحدث لهم أكثر من غيرهم ، وأن الأحداث الإيجابية هي أكثر عرضة للحدوث لهم أكثر من غيرهم.

٢- الحدث الأكثر غير مرغوب فيه بين الأحداث السلبية وأقوى للميل إلى الاعتقاد بأن الفرص الخاصة للفرد هي أقل من المتوسط ، والحدث الأكثر مرغوبية بين الأحداث الإيجابية وأقوى للميل إلى الاعتقاد بأن الفرص الخاصة للفرد هي أكبر من المتوسط.

٣- كلما زادت احتمالية تصور الأفراد للحدث ، يقوى ميلهم للاعتقاد أن فرصهم ستتقدم نحو المتوسط .

٤- التجربة الشخصية السابقة مع حدث يزيد من احتمال أن الأفراد سوف يعتقدون أن فرصهم أكبر من المتوسط.

٥- كلما زاد التحكم بالحدث السلبي ، كلما زاد ميل الأفراد إلى الاعتقاد بأن فرصهم أقل من المتوسط ، وكلما زاد التحكم بالحدث الإيجابي كلما زاد ميل الأفراد إلى الاعتقاد بأن فرصهم أكبر من المتوسط .

٦- عند وجود الصورة النمطية لنوع معين من الأفراد والذي من المرجح أن يحدث لهم حدثاً سلبياً فإن الأفراد يميلون إلى الاعتقاد بأن فرصهم أقل من المتوسط.

العوامل التي تساهم في تشكيل التفاؤل غير الواقعي:

لقد ثبت أن التفاؤل غير الواقعي يعيق الجهود من أجل التنمية الفعالة للصحة ، إذ من الصعب علينا أن نقوم بسلوك صحي يتطلب الجهد والصبر دون أن نستطيع إدراك الأخطار المختلفة بل قد يدفعنا عدم الإدراك إلى ممارسة سلوكات تكون السبب في إصابة الكثير منا بأمراض يستعصي علاجها ، وقد أوضح (Weinstein, 1982) أن أحد الأسباب التي

تجعلنا نقوم بهذه السلوكات غير الصحية هو تصورات غير دقيقة للمخاطر وقابلية للتأثر ، وقد طرح سؤالا:

مقارنة بالأشخاص الآخرين من العمر والنوع نفسه ما هي إمكانية وقوعك في المشكلة ؟ احتمال أكبر ، نفس الاحتمال ، احتمال أقل.

وقد أظهرت معظم إجابات المشتركين اعتقادهم أنهم أقل احتمالاً لمواجهة مشكلة صحية.

ويرى Weinstein أن هناك أربعة عوامل معرفية تسهم في تشكيل التفاؤل غير الواقعي والتي تشير إلى أن عملية تصور المخاطر ليست عقلانية :

- عدم وجود تجربة شخصية مع المشكلة.
- الاعتقاد بأن المشكلة يمكن تجنبها اعتماداً على القدرات والإمكانيات الفردية.
- الاعتقاد بأن المشكلة إذا لم تظهر الآن فلن تظهر في المستقبل.
- الاعتقاد بأن المشكلة نادرة (Weinstein, 1982, 197).

وقد تبنى الباحث انموذج وينشتاين في تفسير التفاؤل غير الواقعي كونه الانموذج الوحيد الذي تبنى هذا المفهوم بشكل مفصل بناءً على الدراسات والفرضيات التي درسها وينشتاين .

ثانياً: الانحياز المعرفي:

يعد الانحياز المعرفي أنموذجاً من الحدس المهني، وهو قدرة الفرد لحل مشكلات الأفراد بشكل غير منطقي ،إذ ينشئ الفرد واقعاً موضوعياً اجتماعياً خاصاً به للمدخلات الخاصة به وقد لا يكون الهدف منه فرض سلوكه في العالم الاجتماعي. إن الانحيازات المعرفية هذه تؤدي أحياناً إلى تشويه الإدراك الحسي ، والحكم غير الدقيق والتفسير غير المنطقي و غير العقلاني على نطاق أوسع ، وهي تكيف مفترض يؤدي إلى إجراءات أكثر فاعلية وتتخذ سياقاً خاصاً و الأكثر من ذلك إن الانحيازات المعرفية قادرة على مساعدة الفرد لاتخاذ قرارات سريعة خاصة عندما يكون توثيقها أعلى قيمةً وكما هو واضح في الحدس• . وقد تكون الانحيازات المعرفية من جهة أخرى نتيجة ثانوية وفي حدود معالجة المعلومات للإنسان عندما يفتقر إلى الحدود العقلية أو ببساطة هي قدرةُ

• الحدس " Intuition " : وهو الاطلاع المباشر على معنى حاضر بالذهن ، من حيث هو ذو حقيقية جزئية مفردة (صليبا ، ١٩٨٢ ، ص ٤٥٣) .

محدودةُ في معالجة المعلومات في العقل وقد تكون بسبب الضوضاء العقلية أو التشويه الذهني وبرزت الانحيازات المعرفية على مدى السنوات الأخيرة في مجال العلوم المعرفية وعلم النفس الاجتماعي والاقتصاد السلوكي (Kassin , 2004, p273) .

أنواع الانحيازات:

تؤثر الانحيازات على كيفية إصدار أحكامنا وعلى تأثير حدث في حدث آخر وهناك انحيازات تؤثر في الذاكرة والتعلم منها :

١. الانحياز الاتساقي " Consistency Bias " : يشير إلى تذكر الشخص لشيء معين حدث في الماضي ويشترط وجود تشابه بين الشخص والموقف أي " تذكر موقف لشخص معين في الماضي يتشابه سلوكه مع سلوك الموقف الحالي " .

٢. الانحياز الأناني " Egocentric Bias " : وهذا النوع يعكس المنبهات الذاتية مثل الرغبة أو الميل لعكس الصورة الايجابية إذا كانت سلبية والغرض منه تجنب عملية التنافر المعرفي " Cognitive Dissonance " غير السار .

٣. انحياز الإدراك الساخن " Hot Perception Bias " يحدث عندما يكون هناك تجاهل للمعلومات ذات العلاقة مثل تجاهل الاحتمالية ويكون مصحوب بالإثارة والعاطفة .

٤. انحياز الإدراك البارد " Cold Perception Bias " وهو عكس الساخن ، إذ يحدث عندما يتم تجاهل المعلومات ذات العلاقة مثل تجاهل الاحتمالية ، ويفتقر إلى العاطفة أو الانفعال .

٥. الانحياز ألانتباهي " Attention Bias " ويشير إلى صرف الانتباه المتزايد لمثير معين مثلا الناس الذين يتناولون الكحول والمخدرات فيصرفون الانتباه أكثر للمثيرات المتعلقة بالمخدرات والكحول .

٦. انحياز الإدراك المتأخر " Hind Sight Bias " هو الميل للنظر إلى أحداث الماضي بوصفها أحداث متوقعة الحدوث الآن (Jensen, AR, 1966, p55) .

٧. الانحياز السلبي " Negative Bias " هو ميل الناس لإعطاء سمات سلبية أكثر من السمات الايجابية في عملية صياغة وتكوين الانطباعات عن الآخرين

٨. الانحياز الايجابي " Positive Bias " وهو ميل الأشخاص إلى تقييم الأفراد بايجابية أكثر من الجماعات والموضوعات الشخصية ،ففي دراسة ديفيد سيرز David Sears ، إذ تم تحليل أكثر من ٣٠٠٠٠٠ عملية تقييم للمعلمين ،وجد أن نسبة الطلبة البالغة ٩٧% أعلى من معدل مدرسيهم على الرغم من أن التقارير السلبية للطلاب غالبا ما تكون في أثناء الصفوف الدراسية (Franzol , 2003,p101-102) .

٩. الانحياز للمجموعة " Group Bias " هذا النوع شبيه بالانحياز التأكيدي ، وهو مظهر من مظاهر الميول القبلية الفطرية لدينا والغريب في الأمر أن الكثير من هذه التأثيرات قد تكون لها علاقة بهرمون الاوكستوسين ما يسمى ب " جزيء الحب " هذا الناقل العصبي في حين انه يساعدنا على إقامة روابط أكثر متانة مع الناس في داخل مجموعتنا .

١٠. انحياز احتمال الاستخفاف " underrated prospect Bias " هذا ما يسميه عالم النفس الاجتماعي (سونشتن) "Soonshtan " احتمالية الاستخفاف " انه فقدان قدرتنا على الفهم الصحيح لمعنى الخطر و المخاطرة والذي يقودنا عادة إلى المبالغة في تقدير مخاطر نشاطات غير مؤذية نسبيا في حين يجبرنا على الاستخفاف بأمور أكثر خطورة منها (Dvorsky , 2013,p 1-3).

١١. الانحياز المعرفي و الانحياز التأكيدي Bias and Cognitive Confirmation Bias

نظرية قيمة التوقع او نظرية التوقع Expectancy Theory ١٩٦٤:

إن نظرية قيمة التوقع للعالم فيكتور فروم ١٩٦٤ Victor Vroom تتكون بشكل أنموذجي من ثلاثة عناصر وهي :- التوقع (Expectancy) والقيمة (Value) ، والمنفعة " الوسيلة " (instrumentality) (Karau et.al, 1993,P684).

ويشير عنصر التوقع إلى الإدراك بأن أداء الفرد يوازي الجهد بمعنى آخر كلما كان الجهد اكبر كانت النتائج أفضل ، فعلى سبيل المثال إذا توقع الطالب انه كلما عمل بجد فبإمكانه أن يكتب بحث فصلي أفضل ((توقع الجهد العالي)) وعلى النقيض من ذلك إذا اعتقد الطالب بأن كتابة بحث جيد يتجاوز قدراته إذ أن مقدار الجهد الذي يبذله لكتابة البحث وكذلك ((نوعية البحث)) الذي سيُنَتجْ ليس ذو قيمة ((توقع جهد واطئ))، أما عنصر المنفعة أو ((الوسيلة)) فأنه يشير إلى الإدراك بأن تزامن ناتج أداء الفرد هو مصادفة مع الأداء . أي أن الأداء سيحدد الناتج ، وبمعنى آخر فأنه يعكس كذلك نوعاً من التوقع ولكن هذا التوقع هو عن الأداء وليس توقع للجهد ، وفي مثال البحث الفصلي فأن الطالب ربما يعتقد بأن كتابة بحث جيد سيجعله يحصل على درجة عالية وان كتابة بحث ضعيف ((دون المستوى المطلوب)) سيؤدي إلى أن يحصل على درجة واطئة وهذهِ ((منفعة أو " وسيلة" عالية)) ومن جهة أخرى فأن الطالب ربما ينظر إلى المدرس على انه مزاجي ولذلك فأنه سوف لا يدرك العلاقة بين نوعية البحث والدرجة المعطاة ((منفعة أو " وسيلة" واطئة)) (Shepperd,1993,P.72-73). أما عنصر القيمة أو " التكافؤ " وتعني قوة ميل أفضلية الفرد تجاه نتيجة معينة أو جاذبية النتيجة أو عائد مرغوب من قبل الفرد ويعطيه أهمية كبيرة ويفضل الفرد هذه العوائد / النتيجة على غيرها ويكون التكافؤ سالباً إذا لم يفضل الفرد مكافأة أو عائد ما ويفضل عدم تحقيقه ويكون التكافؤ " صفرا " إذا كان الفرد حياديا بالنسبة لعائد معين وهذا العائد لا قيمة له بالنسبة للفرد ولا يهمه تحقيقه (حريم ، ٢٠٠٩ ، ص١١٦).

طور العالم (كانمان) " Kahneman " نظرية التوقع بوصفها بديل أكثر واقعية لنظرية الاختيار العقلاني وترى نظرية التوقع أن الأشخاص يقيمون خياراتهم على أساس الربح أو الكسب أو الخسارة نسبة إلى نقطة مرجعية إذ يصعدون ويهبطون وأعينهم على هذه النقطة ويحسبون ناتج المكسب والخسارة معا انطلاقا منها ورجوعا إليها، ومن ثم يحدث لديهم انحياز معرفي في بعض

الأحيان نتيجة للخطأ الذي يقعون فيه في تحديد هذه النقطة , Kahneman (454 – 430 p , 1974).

وقد تبنى الباحث هذه النظرية لان هذه النظرية أكثر موضوعية ومقبولية في تفسير الانحياز المعرفي. فضلاً عن اعتماد العالم (كانمان) في تفسيره للانحياز المعرفي على نظرية التوقع .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل استعراضاً للإجراءات التي قام بها الباحث من تحديد للمجتمع واختيار العينة الممثلة له، ومن ثم أستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها وكما يأتي:-

اولاً : مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات الجامعة المستنصرية ، والبالغ عددهم (٤٠٧٤٨) للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ موزعين على (١٣) كلية علمية وإنسانية بواقع (١٨٢٩٥) من الذكور، و(٢٢٤٥٣) من الإناث.

ثانياً: عينة البحث:

لقد أعتمد الباحث في أختيار عينة بحثه على الطريقة الطبقية العشوائية حيث بلغ عدد أفراد هذه العينة (١٤٠) طالب وطالبة بواقع (٦٩) من الذكور و(٧١) من الاناث، تم أختيارهم من اربع كليات في الجامعة المستنصرية وهي (كلية الاداب، وكلية التربية، وكلية العلوم، وكلية الهندسة)، موزعين على وفق متغيري الكلية والنوع، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

عينة البحث موزعة على وفق متغيري الكلية والنوع

ت	الكلية	النوع		المجموع
		ذكور	أناث	
١	العلوم	١٥	١٩	٣٤
٢	الهندسة	٢٣	٢٠	٤٣
٣	التربية	١٨	١٧	٣٥
٤	الاداب	١٣	١٥	٢٨
المجموع		٦٩	٧١	١٤٠

ثالثاً: <u>أداتا البحث</u> :

تحقيقا لأهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس التفاؤل غير الواقعي، وتبنى مقياس الانحياز المعرفي المعد من قبل (العاني ٢٠١٥)، وفيما يلي استعراض للإجراءات.

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمفهوم التفاؤل غير الواقعي، فقد قام بصياغة فقرات مقياس التفاؤل غير الواقعي وبالاعتماد على وجهة نظر (وينشتاين ، ١٩٨٠) بصيغته الأولية والبالغ عددها (٢٧) فقرة، وروعي في صياغة الفقرات أن تكون مفهومة قابلة لتفسير واحد ولا تجمع بين فكرتين، وتكون مختصرة بقدر ما تسمح به المشكلة المدروسة ولا تثير تأثيرات انفعالية لدى المستجيب تدفع به إلى عطاء معلومات كاذبة.

ولقد صيّغت فقرات المقياس بالصيغتين الايجابية والسلبية، يقابلها خمسة بدائل للاستجابة نحو مضمون الفقرات هي (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، لا) وبسلم درجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات ذات المضمون الايجابي، والدرجات

(١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات ذات المضمون السلبي، وبهذه الطريقة حسبت الدرجة الكلية لكل مستجيب على المقياس.

أما مقياس (الانحياز المعرفي) فقد تبنى الباحث المقياس المعد من قبل (العاني ٢٠١٥) ، وتألف المقياس من (١٤) فقرة بصيغته النهائية، يقابلها خمس بدائل هي: (موافق جدا ، موافق ، موافق إلى حد ما ، غير موافق ، غير موافق جدا) وحددت لها الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية و (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات السلبية.

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

لغرض معرفة مدى صلاحية الفقرات فقد تم عرض المقياسين (مقياس التفاؤل غير الواقعي ومقياس الانحياز المعرفي) على مجموعة من المختصين* في التربية وعلم النفس لتحديد مدى صلاحية فقرات كل مقياس، وفي ضوء اراء المحكمين تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر وبناءا على ذلك فقد تم الإبقاء على جميع فقرات مقياس التفاؤل غير الواقعي وكذلك مقياس الانحياز المعرفي مع بعض التعديلات اللغوية.

التحليل الإحصائي للفقرات:

لقد طبق مقياسي البحث الحالي (مقياس التفاؤل غير الواقعي ومقياس الانحياز المعرفي) (٢٠٠) طالب وطالبة واعتمدت هذه العينة لإغراض تحليل الفقرات، وهي عينة منفصلة عن عينة التطبيق الاساسية ، وان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياسين وقد تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه اجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي :

المجموعتين المتطرفتين: لغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب تم اتباع الخطوات الاتية :

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من المقياسين.

* ا.د احمد اسماعيل / مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد
ا.م.د سفيان صائب المعاضيدي / مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد
ا.م.د سلوى فائق الشهابي / كلية التربية / جامعة الكوفة
ا.م.د ناطق فحل جزاع / مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد

ـ ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اقل درجة لكل مقياس.

ــ تعيين ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في كل مقياس و٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن، وكان عدد الاستمارات في كل مجموعة (٥٤) أستمارة لكل مقياس، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة من المقياسين ، وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)* وقد كانت الفقرات في مقياس (التفاؤل غير الواقعي) جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) عدا فقرة واحدة هي (الفقرة ١١) وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٢٦) فقرة، اما فقرات مقياس (الانحياز المعرفي) فقد كانت جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (١٤) فقرة ، والجدولين (٢ ، ٣) يوضحا ذلك.

* القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) تساوي (١,٩٦)

جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التفاؤل غير الواقعي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,٧٠	١,١٤	٣,٠٨	١,٣٤	٣,٣٤	دال
٢	٤,٧٦	١,٠٤	٣,٩٩	١,١٥	٥,٤١	دال
٣	٤,٧٠	٠,٧٢	٣,٢٦	٠,٩٥	٣,٥٤	دال
٤	٤,٤٤	١,١٣	٣,٣١	١,١١	٤,٢٣	دال
٥	٤,٠٢	١,٣٦	٣,١٥	٠,٩٨	٧,٨٨	دال
٦	٤,٥٢	٠,٧٨	٣,٩٩	١,٠٤	٤,٠٨	دال
٧	٤,٢٣	١,٢٢	٣,٥٠	١,٠٢	٥,٨٧	دال
٨	٤,١١	١,٣١	٣,٤٧	١,١١	٤,٢٧	دال
٩	٤,٥٠	١,١٨	٣,٣٤	١,١٤	٢,٠٩	دال
١٠	٤,٥٧	٠,٨٢	٣,٩٨	١,١٥	٤,٣٧	دال
١١	٤,٤٤	١,٠٠٢	٤,٢١	١,١٢	١,٠٣	غير دالة
١٢	٤,٠٤	١,٤٢	٣,١١	١,١٥	٦,٠٣	دال
١٣	٤,٣٩	١,١٢	٣,٠٩	١,٠٣	٦,١٢	دال
١٤	٤,١٤	١,٤٥	٣,٣٣	١,١٦	٣,٧٣	دال

١٥	٤,٥٨	٠,٨٦	٣,٠٣	١,٠٧	٤,١١	دال
١٦	٤,٦٣	١,٤٤	٣,٦٤	١,٣٣	٦,١٨	دال
١٧	٤,٤٤	١,٣٥	٣,٥٩	١,٢٨	٥,٤٥	دال
١٨	٤,٣٧	١,٥٤	٣,٤٧	١,٣٤	٥,٥١	دال
١٩	٤,٨٨	١,٥٩	٣,٦٤	٢,١٢	٨,٠٩	دال
٢٠	٤,٠٤	١,٥٧	٣,١٥	١,٩٠	٦,٩٦	دال
٢١	٤,٧٧	١,٦٢	٣,٨١	١,٨٢	٧,٣٨	دال
٢٢	٤,٤٢	١,٢١	٣,٢٤	١,٨٣	٩,٠٣	دال
٢٣	٤,٠٣	١,٥٦	٣,٦٩	١,٩١	٩,٤٧	دال
٢٤	٤,٨٢	١,٦٤	٣,٢٥	١,٥٢	٥,٣٣	دال
٢٥	٤,٦٥	١,٤٧	٣,٧٩	١,٦٢	٧,٠٨	دال
٢٦	٤,٦٩	١,٦٢	٣,١٧	١,٦٤	٤,٩٩	دال
٢٧	٤,٢٥	١,٩٦	٣,١٦	١,١٤	٧,٥٩	دال

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الانحياز المعرفي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,٦١	٢,٣٠	٣,٨٦	١,٩٢	٥,٧٩	دال
٢	٤,٧٠	٢,٣٤	٣,٧٦	١,٨١	٦,٧٩	دال
٣	٤,٩٣	١,٥٣	٣,٤٥	٢,٠٢	٦,١٦	دال
٤	٤,٥٢	٠,٩٦	٣,٤٠	١,٣٣	٦,٣١	دال
٥	٤,٣٢	١,٦٥	٣,٦٦	١,٩٤	٥,٦٢	دال
٦	٤,٧٥	١,٧٤	٣,٤٧	٢,٠٧	٧,٨١	دال
٧	٤,٣٨	١,٢٨	٣,٤٠	١,٦٨	٧,٩٢	دال
٨	٤,٠١	١,٥٤	٣,٤٧	١,٧١	٧,١١	دال
٩	٤,٦٦	١,٣٩	٣,٣٦	١,٨٧	٩,٤٧	دال
١٠	٤,١٢	١,٢٢	٣,١٢	١,٧٧	٩,٠١	دال
١١	٤,٧٥	١,٥٩	٣,٦٤	١,٨٣	٨,٢٤	دال
١٢	٤,٧٩	١,٧٥	٣,٩١	٢,١٢	٦,٦٥	دال
١٣	٤,٧٧	١,٦٢	٣,٣٦	١,٨٧	٩,٨٥	دال
١٤	٤,٥٣	٠,٨٣	٣,٨٥	١,٤٨	٦,٦٥	دال

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل من فقرات المقياس والدرجة الكلية، وقد كانت معاملات الارتباط دالة دلالة معنوية لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٣٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) عدا فقرة واحد في مقياس التفاؤل غير الواقعي وهي الفقرة (١١)، وجميعها دالة في مقياس الانحياز المعرفي ، والجدولين (٤ ، ٥) يوضحا ذلك.

الجدول (٤)

معاملات ارتباط فقرات مقياس التفاؤل غير الواقعي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٠٦	١٠	٠,٣٠٤	١٩	٠,٢٢٩
٢	٠,١٦٢	١١	٠,١١٢	٢٠	٠,١٨٣
٣	٠,٣٦٥	١٢	٠,٢٠٨	٢١	٠,٣٧٨
٤	٠,١٥٥	١٣	٠,٢١٠	٢٢	٠,٢١٩
٥	٠,٢٢٦	١٤	٠,٤٩٥	٢٣	٠,٤٦٥
٦	٠,٢٢١	١٥	٠,٢٦٧	٢٤	٠,٣٩٥
٧	٠,٢٦٤	١٦	٠,٢٩٥	٢٥	٠,٢٤٨
٨	٠,٢٦٥	١٧	٠,٢١٨	٢٦	٠,٢٩٩
٩	٠,٣٥٨	١٨	٠,٢٩٢	٢٧	٠,٣٠٦

الجدول (٥)

معاملات ارتباط فقرات مقياس الانحياز المعرفي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٧٧	٦	٠,٢٥٥	١١	٠,٣٠٧
٢	٠,٢٣٤	٧	٠,١٧٥	١٢	٠,٢٧٦
٣	٠,٣٣٨	٨	٠,٣٢٠	١٣	٠,٢٨٠
٤	٠,٢٣١	٩	٠,٢٢٢	١٤	٠,٢٩٤
٥	٠,١٧٣	١٠	٠,٢٩٧		

الخصائص السيكومترية للمقياسين (مقياس التفاؤل غير الواقعي ومقياس الانحياز المعرفي)

اولاً: الصدق validity :

يعد الصدق أهم الخصائص القياسية التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية فالمقياس الصادق هو الذي يقيس فعلا ما وضع لأجله أو يفترض أن تقيسه فقراته (العجيلي وآخرون،٢٠٠١، ص ٧٢). وقد استخرج الباحث مؤشرين للصدق وهي:

أ- الصدق الظاهري: ويعبر عن مدى وضوح وصياغة الفقرات ونوعها، وتضمن أن الفقرات ذات صلة بالمتغير المراد قياسه، كما يعبر عن دقة تعليمات الأداة وموضوعيتها وملاءمتها للغرض الذي وضعت من أجله (الأمام وآخرون، ١٩٩٠ ،ص ١٣٠) وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياسين على الخبراء والآخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات وتعليمات المقياس وكما مر ذكره في صلاحية الفقرات.

ب- صدق البناء: وتُعد أساليب تحليل الفقرات لمقياس التفاؤل غير الواقعي، فضلا عن اعادة تحليل فقرات مقياس الانحياز المعرفي بالرغم من انه متبنى في الجداول (٢ و٣ ، ٤ و٥) مؤشرات على هذا النوع من الصدق، فالمقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء مؤشرات القوة التمييزية وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من جانب وبالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي أليه من جانب آخر يمتلك صدقاً بنائياً.

- **الثبات Reliability :**

تم استخرج الثبات لمقياس التفاؤل غير الواقعي ومقياس الانحياز المعرفي باستخدام معادلة الفا كرونباخ، والثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ :- تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ، وتستند إلى الانحراف المعياري للمقياس والانحرافات المعيارية للفقرات المفردة، وقد تم استخراج ثبات المقياسين بهذه الطريقة باعتماد درجات عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة وباستعمال معادلة الفا تم استخراج معامل الثبات اذ بلغ (٠.٧٩) التفاؤل غير الواقعي، و (٠,٨١) لمقياس الانحياز المعرفي.

رابعاً: التطبيق النهائي:

بعد أستكمال الباحث لأداتي البحث والتحقق من خصائصهما السيكومترية، قام بتطبيقهما بدفعة واحدة على عينة البحث (من خلال تقديم المقياسين معاً للمفحوصين) والبالغ عددهم (١٤٠) طالب وطالبة تم أختيارهم من اربع كليات في الجامعة المستنصرية كما ذكر آنفاً.

خامساً: الوسائل الإحصائية:

- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين.
- معامل أرتباط بيرسون .
- معادلة ألفاكرونباخ .
- الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة .
- القيمة التائية لدلالة معاملات الارتباط .
- معادلة النسبة المئوية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي تبعاً لأهدافه بعد تحليل البيانات، ومن ثم تفسير هذه النتائج وعلى النحو الأتي:

الهدف الاول: معرفة درجة مستوى التفاؤل غير الواقعي لدى طلبة الجامعة:-

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات العينة في التفاؤل غير الواقعي بلغ (٨١,٧٢) وبأنحراف معياري مقداره (٥,٥٢)، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (٧٨)، وبأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٨,٠٣)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنها دالة أحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٩)، مما يعني أن أفراد عينة البحث لديهم تفاؤل غير واقعي، والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

نتيجة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في التفاؤل غير الواقعي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
١٤٠	٨١,٧٢	٥,٥٢	٧٨	٨,٠٣	١,٩٦	دالة

ويفسر الباحث هذه النتيجة أن طلبة الجامعة يتجاهلون المواقف أو الحوادث المستقبلية واستبعادهم للإصابة بالأذى نتيجة تشوهات معرفية وغير موضوعية قد يستعملها الطالب كآليات دفاعية يستخدمها الأنا للتقليل من القلق أو على أساس الحاجة لحماية قيمة ذاته ، وهذا التفسير جاء مطابقاً لنتيجة (Tanner et al, 2014) أن التفاؤل غير الواقعي هو نزعة معرفية في اعتقاد الأفراد باتجاه تقليل وقعوهم بالخطأ في تعاملهم مع أحداث قد تحدث لهم دون غيرهم حسب اعتقادهم.

الهدف الثاني: معرفة دلالة الفرق في التفاؤل غير الواقعي تبعاً لمتغير النوع (ذكور-إناث) لدى طلبة الجامعة:-

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات كل من الذكور والإناث كلاً بمعزل عن الآخر في مقياس (التفاؤل غير الواقعي) إذ بلغ متوسط درجات الذكور (٨٣,٤٦) وبأنحراف معياري مقداره (٥,٨٩) ، بينما كان متوسط درجات الإناث (٧٩,٠٨) وبأنحراف معياري مقداره (٥,٦٩) ، وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٣,١٢) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين وجود فروق بين

الذكور والإناث في التفاؤل غير الواقعي ولصالح الذكور، عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٨) ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات الذكور والإناث في التفاؤل غير الواقعي

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٦٩	٨٣,٤٦	٥,٨٩	٣,١٢	١,٩٦	دالة لصالح الذكور
إناث	٧١	٧٩,٠٨	٥,٦٩			

يمكن تفسير هذه النتيجة أن الأحكام التي يصدرها الأفراد حول الأحداث المستقبلية تكون لخدمة مصالحهم الذاتية، أي أنهم يقارنون إمكانية تعرضهم لحدث ما مع الآخرين وأن الفرص الجيدة تكون لهم دون الآخرين وأن الأحداث السلبية بعيدة عنهم، وأن الاختلاف الذي ظهر بين الذكور والإناث في مستوى التفاؤل غير الواقعي أن الحوادث الحياتية تقع على الذكور أكثر من الإناث بحكم خروجهم إلى الحياة العملية والاجتماعية واتصالهم بالآخرين مما يُكون توقعاتهم وتصوراتهم مشوهة للواقع.

الهدف الثالث : معرفة درجة مستوى الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة :

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إن متوسط درجات العينة في الانحياز المعرفي بلغ (٤٧,٥٤) وبأنحراف معياري مقداره (٦,١٠) ، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (٤٢) ، وبأستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (١١,٣٣) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٩) ، مما يعني أن أفراد عينة البحث لديهم انحياز معرفي والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

نتيجة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في الانحياز المعرفي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
١٤٠	٤٧,٥٤	٦,١٠	٤٢	١١,٤٤	١,٩٦	دالة

ويمكن تفسر هذه النتيجة في ضوء النظرية المتبناة بأن طلبة الجامعة أشخاص يقيمون خياراتهم بعض الاحيان على أساس الربح أو الخسارة الخاصة بهم ومن ثم يحدث عندهم انحياز معرفي عند اتخاذ القرار أو إعطاء رأي . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة " كانمان واخرون " ١٩٧٣ . ويرى الباحث أن عينة البحث تتكون من طلبة الجامعة وما يمتاز به الطالب الجامعي في المجتمع فينحاز إلى رأيه لتثبيت موقعه الاجتماعي في المجتمع ، ومن ثم ربما يكون هذا الانحياز جزءاً من شخصيته التي تبدو واضحة من خلال النتيجة المستحصلة في البحث الحالي .

الهدف الرابع: معرفة دلالة الفرق في الانحياز المعرفي تبعاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) :-

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات كل من الذكور والإناث كلاً بمعزل عن الآخر في مقياس (الانحياز المعرفي) إذ بلغ متوسط درجات الذكور (٤٧,٤٧) وبأنحراف معياري مقداره (٥,٩٥) ، بينما كان متوسط درجات الإناث (٤٧,٥٩) وبأنحراف معياري مقداره (٥,٤٦) ، وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (١,٢٨) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الانحياز المعرفي، عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٨) ، والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات الذكور والإناث في الانحياز المعرفي

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٦٩	٤٧,٤٧	٥,٩٥	١,٢٨	١,٩٦	غير دالة
إناث	٧١	٤٧,٥٩	٥,٤٦			

الهدف الخامس : معرفة العلاقة الارتباطية بين التفاؤل غير الواقعي والانحياز المعرفي لدى العينة ككل.:-

بعد تحليل النتائج بأستعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل غير الواقعي والانحياز المعرفي للعينة ككل، أي بمعنى كلما ارتفعت درجة التفاؤل غير الواقعي زاد الانحياز المعرفي، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٥٦) و هي اكبر من قيمة بيرسون الجدولية البالغة (٠,١٧٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٨).

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي :

١. مراعاة التدريسيين للفروق الفردية عند تدريس المواد الدراسية المختلفة، وعند التعامل الإنساني والاجتماعي مع الطلبة.

٢. توجيه التدريسيين من قبل إدارات الجامعات بالحرص على اختبار الطلبة في مختلف الجوانب المعرفية والاجتماعية والانفعالية، لمعرفة نقاط الضعف في شخصياتهم، ومحاولة معالجتها بتحقيق التوافق السوي للطالب ، ومساعدته في التغلب على العوامل المعوقة لمسيرته المعرفية بغية تحسين تحصيلهم الدراسي بالشكل الذي يتوافق مع قدراتهم العقلية .

المقترحات:

١. أجراء دراسة أرتباطية بين مفهوم التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بانماط التفكير.

إجراء دراسة ارتباطية عن علاقة الانحياز المعرفي بمتغيرات أخرى لم يدرسها البحث الحالي مثل

Abstract

Unrealistic Optimism And Its Relationship With Cognitive Bias Among University Students

Key Words: Unrealistic Optimism, Cognitive Bias, University Students

Asst.prof. Dr. Mohammed Abbas .M

Education and Psychological Research Center – University of Baghdad – Iraq

The present research aims to identify the unrealistic optimism and the level of Cognitive bias among university students, as well as to identify the significance of differences according to the type variable (males - females), as well as the correlation between the two variables, and in order to verify this, the researcher has built an unrealistic optimism scale The number of paragraphs in its final version (26) paragraphs, and adopted the scale of Cognitive bias prepared by (Ani 2015), where the number of paragraphs in its final version (14) paragraphs Their psychometric properties were confirmed and the two tools were applied to a sample of (140) students who were randomly selected from four faculties at the University of Mustansiriya for the academic year 2018-2019, The search results showed the following:٠.

1. The research sample of university students have unrealistic optimism.
2. There are no statistically significant differences between (males and females) in unrealistic optimism
3. The research sample of the university students have a Cognitive bias
4. There are no statistically significant differences between (males and females) in cognitive bias.
5. The results of the statistical analysis showed a significant correlation between the two variables of the current research, unrealistic optimism and cognitive bias according to the sample as a whole

المصادر

- الامام ، مصطفى ، العجيلي ، صباح ، عبد الرحمن ، انور حسين (١٩٩٠): القياس والتقويم ، جامعة بغداد.

- حريم ، حسين ،(٢٠٠٩): السلوك التنظيمي سلوك الافراد والجماعات في منظمات العمل ، ط٣ ، دار حامد ، عمان .
- العاني ، ذرمنير (٢٠١٥): الانحياز المعرفي والانحياز التأكيدي وعلاقتهما بالتفكير الجمعي،اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد.
- العياصرة ، وليد رفيق ، (٢٠١٥)، استراتيجيات تعليم التفكير ومهارته، دار اسامة ، الاردن.
- المهداوي، إيناس محمد (2010) : الوعي بالإبداع وعلاقته بالأسلوب المعرفي (التجديدي- ألتكيفي) ونمطي الشخصية A-B لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .

- Centeno , Linda ,(2001): Clinical Psychologist Rid wood , new jersey . WWW.LINDACENTNO.COM
- Dave , Cheten , Katherine W Wolfe , (2003) : On confirmation bias and deviatiane from bayesion updating , this is a preliminary draft.
- Dillard, A.J. et al, (2009): The Dark Side of Optimism: Unrealistic Optimism About Problems With Alcohol Predicts Subsequent Negative Event Experiences, the Society for Personality and Social Psychology, Vol. 35, No.11.
- Franzol , stephenl , (2003) : Social Psychology , Library of congress cataloging in publication data .
- Gorman, Rick O , David Sloan Wilson, Ralph R. Miller ,(2008) : An evolved cognitive bias for social norms , Evolution and Human Behavior 29 .
- Harris, A.J.L. & Hahn U. (2011): Theoretical Note, Unrealistic Optimism About Future Life Events. American Psychological Association. Vol. 118, No. 1,.
- Hoorens, V. (1995): Self-favoring baises, self-presentation, and the self-other asymmetry in social comparison. Journal of Personality, Vol.63, No.4.
- Jensen AR, Rohwer ,(1966) : The stroop color word test ; a review acta psychological .
- Joshi, M. & Carter, W. (2013): Unrealistic optimism: east ant west, Cultural Psychology, Vol.4, (6).
- Kahneman , Daniel (2003): A Perspective on Judgment and Choice, American Psychologist, Vol. 58, N. 9.
- Kahneman , Daniel , amos Tversky , (1974) : Judgment under uncertainty ; Heuristics and Biases , Journal of the American statistical association , Vol 62 , No.319 .

- Kahneman , Daniel , amos Tversky , (1974) : Judgment under uncertainty ; Heuristics and Biases , Journal of the American statistical association , Vol 62 , No.319 .
- Kassin , Saul ,(2004) : Psychology , library of congress cataloging in publication data .
- Kindt Merel ,E.L ,(2002): Cognitive Bias for pictorial and Linguistic Threat Cues in Children . Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment ,V22 ,N2
- Klein, W. et al, (2010): Self-Affirmation Moderates Effects of Unrealistic Optimism and Pessimism on Reactions to Tailored Risk Feedback, Psycho Health, 25(10).
- Larsen, M.H. & Shepperd, J.A. (2001): Do Moderators of the Optimistic Bias Affect Personal or Target Risk Estimates? A Review of the Literature, Personality and Social Psychology Review, Vol. 5, No. 1.
- Mobini , Sirous , Shiriey Reynold , (2013): Clinica implication of cognitive bias modification for intreprtitive biasesin Anxiety ; An integrative literature review , gognther res 73 .
- Seligman, M.E.P. & Forgeard, M.J.C. (2012): Seeing the glass half full: A review of the causes and consequences of optimism, Pratiques psychologiques 18.
- Seligman, M.E.P. & Forgeard, M.J.C. (2012): Seeing the glass half full: A review of the causes and consequences of optimism, Pratiques psychologiques 18.
- Shepperd, J.A ,et al, (2013): Taking Stock of Unrealistic Optimism, Perspectives on Psychological Science, 8(4).
- Shepperd, J.A. et al, (1996): Abandoning Unrealistic Optimism: Performance Estimates and the Temporal Proximity of Self-Relevant Feedback, Journal of Personality and Social Psychology, Vol. 70, No. 4.
- Taylor , Jim ,(2014): Psychology Today , The Cluttered mind uncluttered .
- Taylor, S.E. & Brown, J.D. (1988): Illusion and Well-Being: A Social Psychological Perspective on Mental Health, the American Psychological Association, Vol. 103, No. 2.
- Taylor, S.E. et al. (2000): Psychological Resources, Positive Illusions, and Health, the American Psychological Association, Vol. 55, No. 1.
- Weinstein, N.D (1982): Unrealistic optimism about susceptibility to health problems. Journal of Behavioral Medicine, 5.
- Weinstein, N.D et al, (2011): Unrealistic Optimism in Early-Phase Oncology Trials, IRB Author Manuscript, Vol.33, (1).
- Weinstein, N.D. (1980): Unrealistic optimism about future life events, Journal of Personality and Social Psychology, Vole 39(5).
- Weinstein, N.D. (1980): Unrealistic optimism about future life events, Journal of Personality and Social Psychology, Vole 39(5).